**الدرس الثاني عشر : اليونان – 1**

1. البلد والشعب :
   1. الإطار الجغرافيُّ : تَقَع بلاد اليونان في جنوبي شبه جزيرة البلقانِ. يحدُّها بحر إيجه من الشرق وبحر الأيوني من الغرب. هي جبليَّة ويتبعها عدد كبير من الجزر أهمُّها جزيرة كريت.
   2. الشعب اليونانيُّ : تألَّفَ هذا الشعب من الإيجيون والآخيون والدوريون.
2. المدُن اليونانِيَّة : أدَّت طبيعةُ اليونان الجبليَّةُ إلى قيامِ مدنٍ مُستَقِلَّةٍ شكَّلَت كُلٌّ منها دولةً. من أهمّ المُدُن :
   1. اسبارطة : تقَع في جنوبي اليونان، تمَيَّزَ أهلُها بالقوَّة والزراعة. تألَّف هذا المجتمع من ثلاث طبقاتٍ : المواطنون الأحرار (بِيَدِهِم السُلطة والثروة) – العامَّة (مُعظمهم فقراء) – العبيد. لإسبارطة تربيَة عسكريّة قاسِيَة فالصبي من عمر 7 سنوات حتى الثلاثين، يتلَقّى التدريب العسكري.
   2. أثينا : تَقَع في شرقي اليونان. لها نظامٌ ديمقراطيٌّ ابتداءً من القرن السابع ق.م. تكوَّنَ هذا المجتمع من ثلاثِ طبقاتٍ : المواطنون ( الأشراف أصحاب الثروة) – الأغراب ( أحرار سكنوا أثينا مُقابِل دفعِ الضرائِب) – العبيد (مُعظَمُهم من أسرى الحرب). بَلَغَ النظام الديمقراطي ذروتهُ في عهدِ بيريكليسَ في القرن الخامس ق.م. وتَمَيَّزَ هذا النظام بالمحاكِم ومجلِس الشيوخ ومجلس الشعب.
3. الإقتصاد اليوناني والمستعمرات :
   1. الإقتصاد : تمَيَّزَ بالزراعات المتوسِّطيّة (الحبوب-الكرمة-الزيتون) وبتربيَة الماشِيَة. كما تمَيَّزَ أيضا بالصناعة كصناعة التماثيل، الأسلِحة والسفن. أما التجارة فكانت تَتِمُّ عَبرَ المُقايضة، وسبباً في ازدهارِ المُدُنِ اليونانِيّة وتَطَوُّرِها.
   2. المستعمرات : بسَبَب ضيق السهول للزراعة وبسبَب الحروب والنزاعات الإجتماعيَّة بين المُدُنِ، ظهَرَت المستعمَرات اليونانيَّة في حَوض المتوَسِّط، البَحر الأسوَد وآسيا الصغرى، فتطَوَّر استخدام العملة وازدهر الإقتصاد.
4. الحياة الاجتماعيّة والثقافيَّة : كان الزواج واجباً مُقَدَّساً. كان الأبُ رأسَ الأسرةِ ولهُ مُطلَق الصلاحيَّة فيها. عمَل المرأة الأساسي كان في الاعتناء بأولادها، أمّا في الطبقات الفقيرة كانت تُشارك زوجها في الأعمال الزراعيَّة. وقد اهتمَّ اليونانيّون بتعليم أولادهم الآداب والعلوم والفنون والرياضَة.
5. الديانة اليونانيَّة : اشتهر اليونانيّون بتعدُّد الآلهة وأنصاف الآلهة (مثلا هرقِل ابن زوس الإله و اكمينا المرأة الآدمِيَّة).